وتفرغ انت لما يوحى اليك من ربك اه خطيب **قوله**
اى برضاهن مصدر مضاف لفاعله او مفعوله اى
فالمرض بمعنى الرضا اه خطيب **قوله** قد فرض الله
لكم تحلة ايمانكم اى قد شرع الله لكم تحليلها
وهو حل ما عقدته بالكفارة او الاستثناء فيها بالمشيئة
حتى لا تحنث من قولهم حل فى يمينه اذا استثنى فيها
واحتج به من راى التحريم مطلقا يمينا او تحريم
المراة يمينا وهو ضعيف اذ لا يلزم من وجوب كفارة
اليمين فيه كونه يمينا مع احتمال انه عليه السلام
اتى بلفظ اليمين كما قيل اه بيضاوى **قوله** لكم اى انت
وامتك وقوله تحليلها اى الخروج والخلاص منها
اه شيخنا **قوله** تحلة ايمانكم مصدر لحل مضعفا
وهى نحو تكرمة وهذان ليسا مقيسين فان قياس
مصدر فعّل التفعيل اذا كان صحيحا غير مهموز فاما
المعتل اللام نحو زكى والمهموز اللام نحو بناء فمصدرهما
تزكية وتنبيه على انه قد جاء التفعيل كاملا فى المعتل
نحو بلنت تترى دلوها تتريا واصله تحللة كتكرمة
فادغمت وانتصابها على المفعول به اه سمين **قوله**
تحليلها بالكفارة الخ اشار الى ان التحلة تحليل اليمين
فكانه عقد وتحلته الكفارة وقيل التحلة الكفارة اى
انها تحل الحالف ما حرم على نفسه فاذا صار كمن لم يحلف

كفرا

اه كرخى

اه كرخى **قوله** ومن الايمان اى ايمان الطلاق تحريم
الامة اى بقوله انت حرام على او حرمتك فيجب به
كفارة يمين ولا تحرم عليه وهذا ما ذهب اليه الشافعى
ويدل له قد فرض الله لكم الاية اه كرخى وعبارة شرح
المنهج ولو قال لزوجته انت على حرام او حرمتك
ونوى طلاقا او ان تعددا او ظهارا او قع المنوى لان
كلا منها يقتضى التحريم فجاز ان يكنى عنه بالحرام او
نواهما معا او مرتبا تخير وثبت ما اختاره منهما
ولا يشكل جميعها لان الطلاق يزيل النكاح والظهار
يستدعى بقاءه والابان نوى تحريمه عينها او نحوها
كفرجها او راسها او لم ينو شيئا فلا يحرم عليه لان
الاعيان وما الحق بها لا توصف بذلك وعليه كفارة
يمين كما لو قاله لامته فانها تحرم عليه وعليه كفارة
يمين اخذا من قضية مارية لما قال صلى الله عليه
وسلم هى على حرام نزل قوله تعالى يا ايها النبى لم
تحرم ما احل الله لك الى قوله قد فرض الله تحلة ايمانكم
اى اوجب عليكم كفارة ككفارة ايمانكم ولو حرم
غير ما مر كان قال هذا الثوب حرام على فلغو لانه
غير قادر على تحريمه بخلاف الزوجة والامة فانه
قادر على تحريمهما بالطلاق والاعتاق انتهت وفى
القرطبى اختلف العلما فى الرجل يقول لزوجته انت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)